

استهل الكاتب نصه بالإشارة إلى الأسباب التي كانت وراء ظهور الاتجاه الذاتي في الشعر العربي الحديث. قبل أن ينتقل إلى ذكر مدارس الثلاث التي ساهمت في الرجوع بالشعر العربي إلى الذات الفردية للإفصاح عن همومها وانشغالاتها الكبيرة، مع بيانه لمفهوم الوجدان عند جماعة الديوان، وكذا المصدر الذي استمد منه شعراؤها قيمة العنصر الذاتي، وبشدها للكائن الحي إلى العالم كله.